

الدورة العادية الأولى 1999 - 2000  
المدة النيابية العاشرة 1999 - 2004

الإثنين 15 نوفمبر 1999

عدد 1

السنة الثانية والأربعون

### الجلسة الافتتاحية

- (5) المناداة على السادة  
والسيادات النواب لأداء  
اليمين الدستورية ..... 9  
(6) إنتخاب لجنة إحصاء الأصوات  
ومراقبة عمليات التصويت ... 9  
(7) إنتخاب رئيس مجلس النواب 10  
(8) كلمة السيد رئيس مجلس  
النواب المنتخب ..... 10  
(9) توقف الجلسة ..... 11

- (II) الجلسة الممتازة لأداء اليمين  
الدستورية من لدن سيادة  
رئيس الجمهورية ..... 11

### المحتوى :

- (I) افتتاح الدورة العادية الأولى  
من المدة النيابية العاشرة ..... 2  
(1) إفتتاح الجلسة برئاسة أكبر  
النواب سنًا ..... 2  
(2) أداء اليمين من قبل رئيس  
الجلسة ومساعديه ..... 2  
(3) كلمة السيد رئيس الجلسة  
أكبر النواب سنًا ..... 2  
(4) تلاوة أسماء السادة والسيادات  
النواب ..... 3

النواب سنًا جلسة افتتاح الدورة العادية الأولى من المدة  
النيابية العاشرة.

### I. افتتاح الجلسة برئاسة أكبر النواب سنًا

رئيس الجلسة السيد النائب  
عبد الله العبعاب

بسم الله الرحمن الرحيم،

عملاً بأحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس  
النواب، أعلن على بركة الله عن افتتاح الجلسة الأولى من  
المدة النيابية العاشرة.

حضرات الزملاء والزميلات المحترمين،

في البداية أشرف بتذكيركم بأن الفقرة الثالثة  
من الفصل الأول من نظامنا الداخلي تقتضي أن يتأسس  
جلسة افتتاح المدة النيابية أكبر النواب سنًا بمساعدة  
أصغريهم سنًا. كما ألفت نظركم الى جدول أعمال جلستنا  
اليوم والذي وزع عليكم.

أداء اليمين من قبل رئيس  
الجلسة ومساعديه

رئيس الجلسة السيد النائب  
عبدالله العبعاب

من جهة أخرى فإن الفصل 21 من الدستور ينص  
في فقرته الثانية على أداء اليمين من قبل النواب في أول  
جلسة تعقد بعد الانتخابات. وعلى هذا الأساس فإننا  
سنبدأ بأداء اليمين من قبل رئاسة الجلسة.

(أدى السيد النائب عبد الله العبعاب والسيدة  
النائبة لبنى غيازة والسيدة النائبة مفيدة العبيدلي  
اليمين الدستورية وقوفاً مع وضع اليد اليمنى على  
المصحف الشريف).

كلمة السيد رئيس جلسة افتتاح  
المدة النيابية العاشرة بوصفه أكبر  
النواب سنًا

رئيس الجلسة السيد النائب  
عبدالله العبعاب

حضرات السادة والسيدات،

- 1) إفتتاح الجلسة الممتازة: تلاوة
- آيات من الذكر الحكيم ..... 11
- 2) كلمة السيد رئيس مجلس  
النواب ..... 11
- 3) أداء اليمين الدستورية من  
لدى سيادة رئيس الجمهورية .. 12
- 4) بيان سيادة رئيس الجمهورية. 12
- 5) توقف الجلسة ..... 18

### (III) استئناف الجلسة العامة ..... 18

- 1) انتخاب النائب الأول  
والنائب الثاني لرئيس  
مجلس النواب ..... 18
- 2) إنتخاب أعضاء اللجان  
القارة ..... 18
- 3) انتخاب أعضاء لجنة الحصانة  
النيابية ..... 21
- 4) رفع الجلسة ..... 21

### (IV) نشاط المجلس الداخلي:

- انتخاب رؤساء اللجان  
والمقررين والمقررين  
المساعدين ..... 21

الأعضاء الحاضرون : 182

الأعضاء المعتذرون : 00

الأعضاء الغائبون : 00

عملاً بأحكام الدستور والنظام الداخلي عقد مجلس  
النواب جلسة افتتاح المدة النيابية العاشرة يوم الاثنين  
15 نوفمبر 1999.

وعملاً بأحكام الفصل الثاني من النظام الداخلي  
ترأس بداية هذه الجلسة أكبر النواب سنًا السيد النائب  
عبد الله العبعاب بمساعدة أصغريهم سنًا، النائبان  
السيدتان لبنى غيازة ومفيدة العبيدلي.

وعلى الساعة السابعة وخمسين دقيقة افتتح أكبر

من طرف اللجنة المنصوص عليها بالفصل 106 مكرر من المجلة الانتخابية.

أما بالنسبة للدوائر التي سجلت في شأنها طعون فتعتمد النتائج المصرح بها من طرف وزير الداخلية طبقاً للفصل 105 من المجلة الانتخابية الى أن تبت اللجنة المذكورة أعلاه نهائياً في هذه الطعون".

وبناء على هذا نتلو عليكم قرار اللجنة وأحيل الكلمة الى زميلتنا أصغر النواب سناً الأنسة لبنى غيازة لقراءته.

### النائبة لبنى غيازة أصغر النواب سناً

بسم الله الرحمن الرحيم،

السادة والسيدات،

أصدرت لجنة النظر في الطعون في الانتخابات التشريعية القرار الآتي :

بعد الإطلاع على أحكام المجلة الانتخابية وخاصة الفصول 72 و103 و104 و105 و105 مكرر منها،

وعلى الأمر عدد 1541 لسنة 1999 المؤرخ في 10 جويلية 1999 المتعلق بدعوة الناخبين لانتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس النواب،

وعلى الأمر عدد 1542 لسنة 1999 المؤرخ في 10 جويلية 1999 المتعلق بضبط عدد المقاعد بمجلس النواب والدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد على الدوائر.

وبعد الإطلاع على نتائج عمليات الاقتراع للانتخابات التشريعية، المجرأة يوم الأحد 14 رجب 1420 هـ الموافق لـ 24 أكتوبر 1999 م، والمصرح بها من طرف وزير الداخلية يوم الإثنين 25 أكتوبر 1999 والتي كانت كالآتي بيانه :

عدد المرسمين: 3.387.542

عدد المقترعين: 3.100.098

نسبة المشاركة: 91,51٪

عدد الأوراق الملغاة: 9036

عدد الأصوات المصرح بها: 3.091.062

وتحصلت قائمات التجمع الدستوري الديمقراطي

إنه لشرف كبير ينالني اليوم وأنا أترأس هذه الجلسة المباركة، جلسة افتتاح المدة النيابية العاشرة في تاريخ نظامنا الجمهوري العريق.

وبهذه المناسبة العزيزة يسعدني أن أرفع عبارات التقدير والإكبار لصانع التحول الرئيس زين العابدين بن علي ونقدم إلى سيادته أصدق التهاني بعد تجديد انتخابه رئيساً للجمهورية ومبايعه كل فئات الشعب وأجياله والتفافهم حول خيارات العهد الجديد واستعدادهم لمواصلة المسيرة المظفرة التي انطلقت فجر السابع من نوفمبر 1987 .

كما يطيب لي أن أتقدم اليكم، أيها الجمع الكريم من الزملاء والزميلات، بأحرّ التهاني على انتخابكم وإحرازكم ثقة الشعب الذي حملنا المسؤولية النيابية وأتاح لنا الفرصة لخدمة تونس والمساهمة في إنجاز المشروع الحضاري للتحول.

وقد شهدت بلادنا في الأيام الأخيرة ولأول مرة في تاريخها انتخابات رئاسية تعددية بفضل مبادرة سيادة رئيس الجمهورية والمتعلقة بتنقيح الفقرة الثالثة من الفصل 40 من الدستور.

كما عاشت بلادنا انتخابات تشريعية تعددية تمت في كنف الشفافية واحترام القانون وأبرزت صفاء المناخ الديمقراطي الذي تعيشه تونس والمنافسة النزيهة بين مختلف الأحزاب.

فهنيئاً لنا جميعاً بهذه النجاحات والله نسأل أن يعيننا على أداء الواجب من أجل مناعة تونس وعزتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### تلاوة أسماء النواب الواقع انتخابهم بناء على الإعلام الوارد على المجلس طبقاً للفصل 106 مكرر من المجلة الانتخابية

رئيس الجلسة السيد النائب  
عبدالله العبياب

حضرات السادة والسيدات،

ورد بالفقرتين الرابعة والخامسة من الفصل الأول من النظام الداخلي لمجلس النواب ما يلي:

"يتلو رئيس الجلسة أو أحد مساعديه أسماء النواب الواقع انتخابهم نهائياً بناء على الإعلام الوارد على المجلس

- 11 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة قبلي  
 12 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس  
 الأولى  
 13 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة المهديّة  
**الاتحاد الديمقراطي الوحدوي**  
**تحصل على 7 مقاعد أسندت الي :**

- 1 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس  
 الأولى  
 2 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة قابس  
 3 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة قفصة  
 4 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة أريانة  
 5 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة سيدي  
 بوزيد  
 6 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة صفاقس  
 الأولى  
 7 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة سليانة

**حزب الوحدة الشعبية تحصل على**  
**7 مقاعد أسندت الي :**

- 1 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة مدنين  
 2 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس  
 الأولى  
 3 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة سوسة  
 4 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة صفاقس  
 الأولى  
 5 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة نابل  
 6 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة القيروان  
 7 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة باجة

**حركة التجديد تحصلت على 5**  
**مقاعد أسندت الي :**

- 1 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة بن  
 عروس

على أكثر الأصوات في كافة الدوائر وبذلك فازت على مستوى الدوائر بجميع المقاعد وعددها 148.

أما المقاعد 34 المطلوب توزيعها على المستوى الوطني فقد تمّ إسنادها وفقا لمقتضيات الفصل 105 مكرر من المجلة الانتخابية على النحو التالي :

حركة الديمقراطيين الاشتراكيين : ثلاثة عشر مقعدا (13)

الاتحاد الديمقراطي الوحدوي: سبعة مقاعد (7)

حزب الوحدة الشعبية: سبعة مقاعد (7)

حزب التجديد: خمسة مقاعد (5)

الحزب الاجتماعي التحرري : مقعدين اثنين (2)

وبالرجوع الى النتائج المسجلة لقائمت كل حزب على مستوى الدوائر الانتخابية واعتمادا على ترتيب نسبة الأصوات التي تحصلت عليها كل قائمة من هذه القوائم ووفقا لترتيب المرشحين الوارد بكل قائمة عند تقديم الترشيحات تمّ إسناد مقاعد كل حزب كما يلي :

**حركة الديمقراطيين الاشتراكيين**  
**تحصلت على 13 مقعدا أسندت الي :**

- 1 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس الثانية  
 2 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة نابل  
 3 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة مدنين  
 4 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة صفاقس الأولى  
 5 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة جندوبة  
 6 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة بنزرت  
 7 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة بن عروس  
 8 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة قفصة  
 9 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة توزر  
 10 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة القيروان

وتعلم حالا بكل قراراتها رئيس مجلس النواب.

وحيث يترتب على ذلك ان انتخاب الفائزين في الانتخابات التشريعية المجراة يوم الأحد 24 أكتوبر 1999 قد أصبح نهائيا سواء بالنسبة للمقاعد الموزعة على مستوى الدوائر وعددها 148، او بالنسبة للمقاعد الموزعة على المستوى الوطني وعددها 34 ، وذلك طبقا لما اقتضاه الفصل 105 (مكرر) من المجلة الانتخابية.

### ولهذه الأسباب :

وعملا بالفصلين 106 و 106 (مكرر) من المجلة الانتخابية .

قررت اللجنة نهائيا الإعلان عن ان انتخاب الفائزين في الانتخابات التشريعية، المجراة يوم الأحد 24 أكتوبر 1999، المصرح بنتائجها من طرف وزير الداخلية يوم الإثنين 25 أكتوبر 1999، قد أصبح نهائيا بالنسبة لجموع المقاعد بمجلس النواب وذلك على النحو التالي :

### دائرة تونس الأولى

- 1- محمد فؤاد بن محمد الباجي المبرّع
- 2- الهادي بن علي الجيلاني
- 3- محمد منير بن أحمد بن ميلاد
- 4- عبد الكريم بن مصطفى المعايي
- 5- قمر بنت عفيف البرقاوي حرم الكعبي
- 6- عز الدين بن محمد التايب
- 7- محمد صالح بن خليفة الغضاب
- 8- علي بن الطيب الطرابلسي
- 9- نور الدين بن المبروك بن رمضان
- 10- رشيد بن محمد غانم
- 11- عمار بن الطاهر الزغلامي
- 12- محمد بن خليفة بوشيجة

### دائرة تونس الثانية

- 13- سميرة بنت محمد خياش حرم بلحاج
- 14- محمد العفيف بن محمد شيبوب

2 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس الثانية

3 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة المنستير

4 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة صفاقس الأولى

5 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس الأولى

### الحزب الاجتماعي التحرري تحصل على مقعدين اثنين أسندا الى :

1 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة تونس الثانية

2 - الأول في الترتيب بقائمتها في دائرة الكاف

وبعد الاطلاع على نظير محضر لجنة الإحصاء العام للأصوات بالنسبة لكل دائرة انتخابية المحال حسب مقتضيات الفصل 103 من المجلة الانتخابية

وبعد الاطلاع على الفصل 106 من المجلة الانتخابية وخاصة الفقرتين الثالثة والرابعة منه اللتين تنصّان على أنه :

"يحقّ لكل مترشح للانتخابات التشريعية ان يطعن في صحة الترشح، وفي سلامة العمليات الانتخابية، ونتائجها، خلال الثلاثة أيام عمل الموالية للتصريح بنتائج الانتخابات من طرف وزير الداخلية ."

"وتبت اللجنة المذكورة في أجل خمسة أيام من تاريخ انقضاء أجل الطعن. ويمكن لرئيس اللجنة عند الضرورة التمديد مرة واحدة بخمسة عشر يوما في أجل البت في الطعون".

وحيث لم يسجل لدى لجنة النظر في الطعون في الانتخابات التشريعية اي طعن، لا في صحة الترشح، ولا في سلامة العمليات الانتخابية، ولا في نتائجها، ومضى أجل الطعن المنصوص عليه بالفقرة الثالثة من الفصل المذكور.

وبعد الاطلاع على نص الفقرتين الأخيرتين من الفصل 106 (مكرر) من المجلة الانتخابية القاضي بما يلي :

"إذا لم يسجل في الأجال القانونية اي طعن بالنسبة لدائرة انتخابية فإن اللجنة تعلن عن انتخاب الفائزين بالدائرة نهائيا.

40- محمد المنصف بن محمود الجلولي

41- نجيب بن محمد الحلواني

### دائرة بنزرت

42- عمر بن الهادي البجاوي

43- محمد بن المنوبي الطرودي

44- حسن شهر محسن بن العيد الدريدي

45- محمد شرف الدين بن محمد الصادق قلوز

46- حورية بنت علي مراد حرم الصيد

47- فريد بن محمد الطبري

48- نور الدين بن خميس البجاوي

49- يوسف بن صالح السحباني

50- جلال بن محمد الأخضر

### دائرة نابل

51- عبد الباقي بن محمد الحبيب باشا

52- محمود بن الهادي الإمام

53- ثامر بن محمد سعد

54- عفيفة بنت عثمان صالح غانمي

55- محمد الهادي بن خميس التومي

56- عبد الكريم بن علي مكنين

57- كمال بن حسين بوجبل

58- طه بن عبد القادر محمود

59- خيرة بنت محمد لاغة حرم بن فضل

60- محمود بن محمد القروي

61- محمد الصحبي بن خميس بودربالة

62- صالح بن أحمد السوسي

### دائرة زغوان

63- محمد رشاد بن عمر عبد النبي

15- صلاح الدين بن محمد قلنزة

16- طارق بن محمد بن مبارك

17- سلوى بنت كمال التارزي حرم بن عطية

18- لبنى بنت يونس غيازة

19- محمد بن علي حرم

20- إسماعيل بن عبد الرحمان بولحية

21- محمد منير بن التونسي الباجي

### دائرة أريانة

22- نزيهة بنت بوراوي البصلي حرم زروق

23- التيجاني بن محمد الحداد

24- السيدة بنت محمد العقربي

25- أبو بكر بن الطاهر زخامة

26- يوسف بن المنوبي الكشوطي

27- صالح بن مشيش طبرقي

28- علي بن ابراهيم سلامة

29- عبد الله بن الأزهر الشابي

30- عبد الحميد بن محمد صالح بن حسين

31- مصطفى بن محمد مديني

32- أحمد بن محمد الغندور

### دائرة بن عروس

33- عبد اللطيف بن قدور بن المكي

34- عبد الله بن صالح عبياب

35- محمد صلاح الدين بن الحبيب المستاوي

36- منيرة بنت عمر حليوي حرم عويديدي

37- تاج الدين بن صالح بالرحال

38- محمد بن الهادي عويني

39- الحبيب بن محمد عتيق

87- محمد بن الكبلوطي الرجائبي

88- ناجي بن الهيشي المويهبي

89- الطيب بن يوسف المحسني

### دائرة القيروان

90- محمد الهاشمي بن حمدة عامري

91- فوزية بنت محمد صالح شقرون حرم عميد

92- عمارة بن محمد المخولفي

93- محسن بن محمد التميمي

94- صلاح الدين بن حسن بوجاه

95- حمدة بن خليفة كناني

96- الصغير بن فنوش سعيدان

97- فتحي بن علي صالح الفرجاري

98- محسن بن علي الرحماني

99- المختار بن الكناني العينوس

100- سمير بن الهادي بن ريانة

### دائرة سوسة

101- محمد بن البشير جغام

102- الصحبي بن محمود القروي

103- أحمد بن الصغير السعيدي

104- نسيمة بنت البشير السوسي حرم الغنوشي

105- عبد القادر بن البشير الفرادي

106- محمد بن سهلول الزاوية

107- محمد الحبيب بن علي الباهي

108- الهادي بن علي العبرودي

### دائرة المنستير

109- صلاح الدين بن الحبيب بلعيد

110- المنجي بن عبد السلام الشريف

64- الفاضل بن البرني بوقطف

### دائرة باجة

65- عيسى بن نصر الحيدوسي

66- عمر بن عمار الكوكي البحري

67- نبيل بن علي الصماحي

68- صادق بن خميس النواقي

69- البشير بن المكي السوسي

70- حسن الطرابلسي

### دائرة الكاف

71- عبد الرحيم بن ابراهيم الزواري

72- عبد الرحمان بن محمد بوحريزي

73- عبد الخالق بن حسن بربوش

74- رمضان بن محمد الخلفاوي

75- محمد بن المولدي المالكي الورتتاني

76- علي الشياخي

### دائرة سليانة

77- محمد الهادي بن عبد الله الوسلاطي

78- صالح بن علي التومي

79- محمد الحبيب بن عبد الرحمان الرزقي

80- ابراهيم بن محمد الجوادي

81- مفيدة بنت محمد العبيدلي

### دائرة جندوبة

82- فتحي بن صالح المرادسي

83- حمدان بن ابراهيم الرحوي

84- المنصف بن وناس البلطي

85- فتحي بن عيسى الفرجاني

86- عقيلة بن حميدة عبيدي حرم الخياط

135- محمد عاشور بن علي حراشي

136- محمد مختار بن حسين الجلاي

### دائرة قفصة

137- الحبيب بن محمد مبارك

138- منور بن لعماري خميلة

139- عمارة بن عبد الله العباسي

140- عبد الرزاق بن عبد الحفيظ كيلاني

141- عبد الله بن أحمد سعيدي

142- عبد الوهاب بن بلقاسم الدعاب

143- ابراهيم بن خذيري حفايضية

### دائرة توزر

144- محمد رشاد بن محمد الناجي

145- زهير بن التابعي معيزة

146- محمد دم

### دائرة صفاقس الأولى

147- كمال بن صالح الحاج ساسي

148- خليفة الجبنياني

149- فؤاد القرقروري

150- دلال كريشان

151- زهير عبيد

152- البشير بن أحمد

153- محمد عبيد

154- محمد ثامر إدريس

155- الطيب الفقي

156- منير العيادي

### دائرة صفاقس الثانية

157- عبد الله بن ابراهيم القلال

111- الهاشمي بن محمود المعلال

112- عامر بن الطاهر البنوني

113- الطيب بن محمد الوشام

114- فرحات بن محمد بيوض

115- عادل بن أحمد الشاوش

### دائرة المهدية

116- محمد الحبيب بن محمد حمزة

117- عامر بن علي بن عبد الله

118- المهري بن بلقاسم بن فرج

119- ربح بنت المكي العوني حرم الرزقي

120- محي الدين بن عبد العزيز بن جازية

121- عبد الرزاق بن سالم غزيل

122- سعيد نافلة

### دائرة القصرين

123- محمد منذر بن عبد العزيز الزنايدي

124- تاج الدين بن المولدي البكري

125- سميرة بنت محمد زروق

126- عبد العزيز بن العابد الشعباني

127- أحمد بن علي الفارحي

128- بدر الدين بن عمار الميساوي

129- نور الدين بن محمد بن ابراهيم الرزيقي

### دائرة سيدي بوزيد

130- محمد الصالح بن نصر زارعي

131- حسن بن الكامل السايبي

132- نادية بنت عكرمي الهاني

133- محمد الطاهر بن رابع نصري

134- عبد الرزاق بن محمد ضي



181- محمد بن أحمد عبد المولى

182- التهامي بن الأمين بدر الدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### أداء اليمين الدستورية من قبل السادة والسيدات النواب

#### رئيس الجلسة السيد النائب عبدالله العبعاب

السادة والسيدات النواب،

ان اجراءات جلسة افتتاح المدة تتضمن أداء اليمين المنصوص عليها بالفصل 21 من الدستور من قبل كلّ الزملاء والزميلات وذلك طبقاً لما تقتضيه الفقرة السادسة من الفصل الأول من النظام الداخلي والطريقة المتبعة لأداء اليمين من طرف السادة والسيدات النواب هي:

1 - تم توزيع مقاعد السادة النواب على أساس الترتيب الأبجدي باللقب.

2 - عند المناداة على اسم النائب يفتح الميكرو أمامه مباشرة.

3 - يقف النائب ويضع يده اليمنى على المصحف ويؤدي اليمين بصوت مسموع. نصّ اليمين أمام كلّ نائب.

4 - بالنسبة للزميلات فالمرغوب منهنّ تغطية الرأس عند أداء اليمين.

والآن نشرع في أداء اليمين.

(تولى السيد رئيس الجلسة أكبر النواب سنّاً المناداة على كل أعضاء المجلس على أساس الطريقة المشار إليها أعلاه. وأدى كل أعضاء المجلس اليمين الدستورية، الواحد تلو الآخر).

### انتخاب لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

#### رئيس الجلسة السيد النائب عبدالله العبعاب

شكراً،

حضرات النواب المحترمين،

158- غلام بن عامر دباش

159- الطاهر بن حامد كمون

160- عبد السلام بن محمد العفاس

161- أمال بنت محمد بن جماعة حرم بن دالي

162- عبد الرحمان بن محمد بن ابراهيم

163- عبد الرحمان بن حمد بوكريشة

#### دائرة قابس

164- الشاذلي بن بلقاسم النفاتي

165- شاذلية بنت عبد الرحمان بوخشينة

166- محمد بن ساسي شرف الدين

167- الهادي بن عبد اللطيف شعير

168- ابراهيم بن محمد بو عبد الله

169- عبد العزيز بن محمود سليمان

#### دائرة مدنين

170- أحمد بن الصياح فريجة

171- فتحي بن علي بوصفارة

172- حبيبة بنت محمد بن عمارة حرم المصعبي

173- البشير بن المنتصر مانيطة

174- جلال بن البشير بن حميدة

175- عون الفرجاني بن صالح مكرزي

176- عروسي بن يونس النالوتي

177- مصطفى بن الشيباني بوعواجة

#### دائرة تطاوين

178- الحبيب بن التومي العوال

179- يوسف بن محمد القروي

#### دائرة قبلي

180- محمد الهادي بن محمد الخالدي

جديد لمواصلة خدمة تونس والمساهمة في بناء المشروع الحضاري الذي بشر به بيان السابع من نوفمبر التاريخي.

وإني معتزاً كذلك، حضرات الزملاء والزميلات، بثقتكم الغالية بانتخابي لرئاسة مجلسنا الموقر. وإنّ تصويتكم هو في الحقيقة تعبير عن تجاوبكم مع اختيار سيادة الرئيس الذي زكّى ترشّحي، وأسأل الله عزّ وجلّ أن يكون في عوننا جميعاً للقيام بالواجب على الوجه الأكمل وأداء الأمانة التي حملنا إيّاها الشعب .

حضرات الزملاء والزميلات،

نفتتح اليوم على بركة الله المدّة النيابية العاشرة في تاريخ نظامنا الجمهوري بعد الانتخابات التي جرت في إطار احترام القانون وعلى أساس المنافسة النزيهة والتي جدّدت فيها الأمة البيعة لإبن تونس البارّ وعبر من خلالها الشعب بكلّ فئاته وأجياله عن استعداداته لمواصلة المسيرة المباركة بقيادة صانع التحول.

وبالنسبة للإنتخابات التشريعية العاشرة في تاريخ نظامنا الجمهوري العريق والتي تجسّمت فيها إرادة الشعب فقد جرت على أساس الأحكام الجديدة للمجلة الانتخابية بعد التنقيحات التي أُدخِلت عليها سنة 1998 ببادرة من سيادة الرئيس.

وبعد أن مارس الشعب سيادته في أسمى وأنبيل مظاهرها وحملنا هذه المسؤولية الجسيمة فإننا كلنا أعضاء هذا المجلس أصبحنا نواباً عن الشعب بأسره لا نواباً عن جهات أو قائمات وإننا بذلك مدعوون جميعاً للمثابرة والبذل من أجل مصلحة الوطن. وإني على يقين من أنّ السنوات القادمة ستكون حافلة بالإنجازات الرائدة وأنّ السلطة التشريعية ستشهد نشاطاً مكثفاً في نطاق التجاوب والتكامل مع السلطة التنفيذية لسنّ أفضل الصيغ القانونية ووضع أنجع المخططات تدعيماً لمسار الإصلاح الشامل وتثبيتاً لدعائم دولة القانون والمؤسسات.

وإنّ مجلس النواب على أتمّ الاستعداد لتجسيم البرنامج الذي أعلن عنه سيادة رئيس الجمهورية يوم 10 أكتوبر 1999 والذي يعتبر منارة كل القوى الوطنية لمواجهة تحديات المستقبل وكسب رهاناته.

وقفنا الله لأداء ما علينا من واجبات والوصول ببلادنا إلى أعلى الدرجات.

والسلام عليكم ورحمة الله. (تصفيق)

والآن حسب ما جاء في النظام الداخلي لمجلسنا

نتنقل الى النقطة الموالية من جدول الأعمال.

لقد جاء في الفقرة الثالثة من الفصل الثاني من النظام الداخلي للمجلس: "يتم في هذه الجلسة ولمدة الدورة العادية ولأية دورة استثنائية إنتخاب لجنة تتركب من خمسة أعضاء تتولى تحت إشراف الرئيس إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت"، فمن منكم، حضرات النواب المحترمين، يتقدم لترشيح نفسه لعضوية هذه اللجنة؟ علماً أنه ورد على رئاسة الجلسة خمسة ترشحات وهم السادة النواب: بدرالدين الميساوي، عمارة العباسي، كمال بوجبل، الصحبي القروي والطاهر كمون.

هل هناك مترشح آخر؟ من يوافق على الزملاء الخمسة الذين قدموا ترشحهم لهذه اللجنة؟ من يعارض؟ من يحتفظ؟ لا أحد في الحالتين، وقعت المصادقة بالإجماع.

## إنتخاب رئيس مجلس النواب

رئيس الجلسة السيد النائب  
عبدالله العيباب

والآن ننتقل الى الفقرة الأخيرة من جدول الأعمال والتي تهم انتخاب رئيس المجلس الموقر وذلك عملاً بالفصل الثالث من النظام الداخلي، فمن يترشح لرئاسة المجلس؟ ترشّح السيد فؤاد المبزّع، وبما أن هناك مترشحا وحيداً، من يوافق على ترشح السيد فؤاد المبزّع؟ (تصفيق) من يعترض؟ من يحتفظ؟ لا أحد في الحالتين، وقعت الموافقة بالإجماع.

حضرات الزميلات والزملاء،

أشكركم وأتقدم الى السيد رئيس المجلس المنتخب بخالص التهاني لنيله ثقتكم متمنياً له التوفيق والنجاح وأدعوه للإلتحاق بمكانه وشكراً، (تصفيق).

كلمة السيد رئيس مجلس النواب  
المنتخب

السيد فؤاد المبزّع، رئيس مجلس  
النواب

بسم الله الرحمن الرحيم،

حضرات الزملاء والزميلات المحترمين،

يطيب لي في مستهلّ هذه الكلمة أن أتقدم بعبارات الامتنان والتقدير لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي منحني ثقته السامية وأتاح لي الفرصة من

نفسى وباسم جميع نواب الامة، أصدق التهاني وأجمل الأمانى لتجديد انتخابكم رئيسا للجمهورية بإجماع شعبكم الوفي إعترافا من كلّ التونسيين والتونسيات بما أنجزته بلادنا بقيادتكم المتبصرة من إصلاحات رائدة لدفع المسار الديمقراطي وصيانة حقوق الإنسان وتحقيق المعادلة بين ابعاد التنمية الشاملة والحفاظ على الاستقرار والوفاق الوطني.

ولقد عبّر الشعب، يا سيادة الرئيس، عن تأييده ووفائه لكم فَبَايَعَكُمْ لمواصلة قيادة هذه المسيرة المباركة على درب الامتياز في إطار الخيار الذي رَسَمْتُمُوهُ لتونس يوم تقديم ترشّحكم لرئاسة الجمهورية ألا وهو خيار تونس العمل والجِدِّ والمثابرة والتضامن والاعتدال والنتفح.

وان هذا الاجماع الرائع والتفاف كل القوى الوطنية حول أهداف التغيير وخياراته، هو تأييد متجدد من شعبكم لمواصلة المسار الاصلاحى الشامل المُتَكَامِلِ المُقَوِّمَاتِ، المُتَفَاعِلِ مع الحاضر ومقتضيات المستقبل من أجل الارتقاء بتونس الى أرفع مراتب التقدم.

سيادة رئيس الجمهورية،

إنّ عنايتكم السامية بالسلطة التشريعية منذ التحول المبارك أصبحت من الأسس الثابتة لنظامنا الدستوري. وقد دعمتم مجلس النواب وعززتم مكانته وشملتكم برعايتكم نواب الشعب وفتحتم الطريق لحساسيات سياسية مختلفة لتكون حاضرة ومساهمة فعلا في الهيئة التشريعية.

وإن المجلس على أتم الإستعداد لمواصلة القيام بالواجب على أساس مبادئ السابع من نوفمبر ومواصلة العمل بكل عزم وإخلاص من أجل المزيد من النجاحات والعبور بتونس بقيادتكم الرشيدة الى القرن القادم وهي قوية بإنجازاتها ومتفائلة بالمستقبل الآمن لشبابها وأجيالها القادمة.

وسيكون نواب الشعب في طليعة القوى الوطنية الملتزمة بخيارات تونس المستقبل وبالبرنامج الذي تفضلتم بالإعلان عنه في خطابكم يوم 10 أكتوبر 1999 من أجل رفع راية تونس عاليا.

والله أسأل أن يمدّ سيادة الرئيس بالنعون والتوفيق وأن يكتب له ولتونس مزيدا من النصر والتأييد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (تصفيق).

تتوقف الجلسة لنستأنف الإجتماع في جلسة ممتازة بحضور سيادة رئيس الجمهورية.

(كانت الساعة التاسعة صباحا).

## II- الجلسة الممتازة لاداء اليمين الدستورية من لدن سيادة رئيس الجمهورية

عملا بأحكام الفصل 42 من الدستور، عقد مجلس النواب اليوم الاثنين 15 نوفمبر 1999، جلسة عامة ممتازة تحت سامي اشراف سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي أدى أثناءها سيادته اليمين الدستورية.

وحضر هذه الجلسة الممتازة أعضاء الحكومة يتقدمهم السيد الوزير الأول وأعضاء الديوان السياسي للجمع الدستوري الديمقراطي ومستشارو سيادة رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء وأعضاء المجلس الأعلى للجيش والأمناء العامون للأحزاب السياسية والأمناء العامون للمنظمات الوطنية والأمناء القارون للجمع الدستوري الديمقراطي والسادة ولاة تونس وأريانة وبن عروس وسامي اطارات الدولة. كما حضر هذه الجلسة الممتازة السادة الرؤساء السابقون لمجلس النواب.

وعلى الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة صباحا، حل بقاعة الجلسات العامة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية وكان مرفوقا بالسيد رئيس مجلس النواب، وبدخول سيادته دوتّ القاعة بالتصفيق الحارّ.

وافتتحت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

## كلمة السيد رئيس مجلس النواب

### السيد رئيس مجلس النواب

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة رئيس الجمهورية المجلّ

يشرفني أن أرحّب بكم وأن أحييكم في بداية هذا الموكب الممتاز الذي يلتئم في إطار أحكام الدستور بعد الإنتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت يوم 24 أكتوبر 1999.

واسمحوا لي أن أرفع إلى سيادتكم، أصالة عن

ما وعدنا به الناخبين والتزمنا به أمام الشعب في برنامجنا الانتخابي... ذلك البرنامج الذي حظي بمصادقة شاملة نحن نعتز بها ونقدر امانتها أيما تقدير.

وستلمسون، حضرات النواب المحترمين، خلال مناقشتكم لميزانية الدولة، في الايام القادمة، اننا قد شرعنا بعد في تنفيذ ذلك البرنامج في مختلف القطاعات، بكل حرص على احترام الاولويات والاجال المرسومة.

وليس من باب التكرار أن أتحدث اليوم مجددا عن التشغيل الذي نعتبره في صدارة الأولويات، والقضية الوطنية الأهم في الفترة القادمة...

فقد حرصت على أن تصب كافة عناصر البرنامج في نفس الاتجاه، لخدمة التشغيل وتأمين المستقبل لشباب تونس في كل الجهات ومن كل الفئات.

واذ شرعنا منذ اليوم الأول، على إثر إعلان نتائج الإنتخابات، في تنفيذ البرنامج بكل مقوماته، وبادرنا بالعمل حتى يتمكن الصندوق الوطني للتشغيل 21-21 من الانطلاق في اسداء خدماته مع بداية السنة الجديدة، فإني أريد اليوم أن أؤكد للتونسيين والتونسيات أن النجاح في ذلك، رهين تكاتف جهود الجميع، ومثابرة كل الاطراف واجتهادهم (تصفيق).

وأنتم، حضرات النواب المحترمين، لكم في هذا المجلس وفي نشاطكم بجهاتكم واتصالكم بالمواطنين، دور مهم في هذا المجال، لا فقط بالاسهام في تعبئة الطاقات والكفاءات ودفع الجهود من أجل تحقيق تلك الغاية، والتحسيس المستمر حتى تبقى جذوة التضامن الوطني حيّة فاعلة، بل وبالخصوص لمزيد تعميق الوعي لدى المواطنين والمواطنات ولدى الشباب بالتحديد، بأن عهد الإتكال قد ولّى، وأن عقلية الانتظار والبحث عن السهولة تؤدي إلى طريق مسدودة.

إنه عهد المبادرة، ومسابقة الزمن بعقلية المنافسة وروح المغالبة... إنه زمن لا جزء فيه إلا لمن يقف ثابتا على قدميه بإرادته وعزمه، كل حسب قدراته وكفاءاته مهما كان مستواها... فالعجز عقلية قبل أن يكون ضعفا أو قصورا.

وإن الدولة ستقف دائما بالتشجيعات والحوافز إلى جانب من يبادر ليأخذ زمام أموره بيده، وستعمل على توفير البنية الأساسية وسبل التمويل المتنوعة، ودعم التكوين وفتح الأفاق ورصد الأفكار الجديدة واستشراف المستقبل لمساعدة من يقبل على الجديد، ويغامر من أجل

## أداء اليمين الدستورية من لدن سيادة رئيس الجمهورية

### السيد رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم،

أقسم بالله العظيم أن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة ترابه وأن أحترم دستور البلاد وتشريعها وأن أرفع مصالح الأمة رعاية كاملة (تصفيق).

(أنشد الحاضرون النشيد الوطني).

### بيان سيادة رئيس الجمهورية

### سيادة رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس مجلس النواب،

أقدم إليكم تهاني الخالصة بمناسبة انتخابكم لرئاسة هذا المجلس الموقر، كما أهنئكم، حضرات النواب المحترمين، بانتخابكم أعضاء في هذه المؤسسة الدستورية التي تمثل إحدى الدعائم الأساسية للنظام الجمهوري، ورمزا بارزا للكفاح الوطني من أجل السيادة والاستقلال.

لقد كانت إحدى المعاني الجوهرية لتغيير السابع من نوفمبر 1987، إعادة الاعتبار لقيم الجمهورية ومبادئها، وإلى مؤسساتها وفي مقدمتها المجلس النيابي، واعلاء شأن القانون وإقامة العدل والانصاف، وفتح المجال أمام الحريات ودفع حقوق الانسان. (تصفيق).

ونحن نعتز بما تحقق في ضوء تلك المعاني من تقدم على المسار الديمقراطي التعددي، يبرز اليوم بكل وضوح في مجلسكم الموقر بتركيبته الجديدة.

ولئن كنتم نواب الشعب، الذي انتخابكم لتضعوا مصلحته فوق كل اعتبار، ولتعملوا من أجل تحقيق طموحاته في الرفعة والإزدهار، فإن في تنوع مشاربكم السياسية إثراء للحوار، وتعزيزا لمشاركة مختلف العائلات الفكرية في دعم مكاسب الحاضر وبناء تونس المستقبل.

أيها السادة والسيدات،

تتعقد اليوم الجلسة الأولى لمجلسكم الموقر، وقد انطلقنا في مدة رئاسية جديدة جعلنا شعارها العمل والمثابرة من أجل المستقبل... العمل والمثابرة لتفعيل كل

إن حركية الإقتصاد الوطني التي بلغت مستوى نعتز به خلال السنوات الماضية، في حاجة اليوم إلى نفس جديد، لتحقيق أهدافنا في دعم قدراتنا التنافسية، وإحداث المزيد من مواطن الشغل، وفتح الآفاق أمام حاملي الشهادات والكفاءات التونسية في مختلف الإختصاصات.

ومما يبسر ذلك، إيجاد افكار جديدة للمشاريع، ومعطيات حول القطاعات المستحدثة، ودراسات حول الأسواق الواعدة، وهو ما يفتقر إليه الباعثون في عديد الحالات. ولا بد من تحقيق الإلتقاء بين هذه الافكار الجديدة من ناحية والباعثين ومصادر التمويل من ناحية أخرى.

ونحن نأذن اليوم بإحداث نظام خاص للتشجيع على استنباط الأفكار والقيام بالدراسات، يمكن الهياكل الموجودة أو غيرها مما قد يحدث للغرض، من شراء تلك الأفكار الجديدة والدراسات لتطعيم بنوك المعطيات من أصحابها، وذلك وفق مقاييس تحفز أهل الإختصاص في القطاعات المهنية أو في الجامعة وغيرها من فضاءات البحث والدراسة، على عرض ما يتوصلون إليه في هذا المجال، وتشجعهم على المشاركة في المسابقات وطلبات العروض التي تنظم للغرض، أو في البرامج التي تعتمد في إطار الشراكة مع المؤسسات الإقتصادية. وبما يؤهلهم من جهة أخرى ليكونوا شركاء في بعث المشاريع الجديدة إن وجدوا الإمكانية والتمويلات لذلك. (تصفيق).

وأنتم تدركون بأنه لا مؤسسات ولا شراكة بدون باعثين أكفاء لهم العزم والإرادة والقدرة اللازمة، وبلادنا في حاجة اليوم إلى خلق جيل جديد من الباعثين لمواجهة تيارات العولمة، بتعزيز هذه الفئة من الفاعلين الإقتصاديين، سواء بالبحث عن سبل تكثيف عددهم أو بتدعيم تكوين الشبان منهم وتأطيرهم، لا فقط عبر محاضن المؤسسات والآليات التقليدية المختلفة، بل وكذلك عبر برامج متنوعة يكون فيها للمنظمات الوطنية المعنية والهياكل المهنية دور متميز. فلا مشاريع في هذا المحيط العالمي الجديد بدون باعثين أكفاء، ولا صمود للمؤسسات أمام تياراته بدون قدرات عالية في التصرف وتأطير كاف ومحكم.

وقد أكدنا دائما وجوب العناية بدعم نسب التأطير في مؤسساتنا الإقتصادية، لا فقط لتشغيل حاملي الشهادات العليا، بل إيماننا منا بأن تحقيق القدرة على المنافسة والتأهيل الفعلي للمؤسسة، لا يتم بدون ذلك بأي حال من الأحوال، لأن من يتوهم أنه بالتجربة فقط، على أهميتها، وبالتكنولوجيا المتقدمة يمكنه تحقيق تلك الأهداف، يخطئ ويصطدم بالواقع عندما يجابه المنافسة العالمية ويلمس بحق أن العامل البشري هو قبل كل العوامل لتحقيق النجاح.

تحقيق الأفضل في هذه الرحلة إلى المستقبل... هذه الرحلة في خضم التغيرات العالمية السريعة التي تشهدها الانسانية.

إن صندوق 21-21 سيكون بلا شك آلية أساسية في مجال تشغيل شبابنا، وتعزيز فرص العمل أمام البطالين من مختلف الأصناف. وستكون وظائفه ركنا مهما في المنظومة المتكاملة التي تتقاسم الأدوار فيها، الآليات والبرامج التقليدية من ناحية، والبنك التونسي للتضامن ونظام القروض الصغرى من ناحية أخرى.

كما أنه سيكون حلقة ربط بين تدخلات قطاعات الدولة والخواص والجماعات المحلية والجمعيات، وأداة للبحث عن فرص العمل الكامنة في محيطنا المباشر والتي قد لا ننتبه إليها، وغير ذلك من ميادين التدخل المحدثة لفرص التشغيل.

أيها السادة، أيتها السيدات،

إن ما يعزز فرص التشغيل ويؤمن تواصل إحداثها، دفع الاستثمار وتنشيط حركية الإقتصاد من خلال المبادرات المختلفة. ونحن نعتقد ان حذف التراخيص وتعويضها بكراسات شروط في مختلف القطاعات، إلى جانب استبدال الاجراءات المتعددة لبعث المؤسسات الفردية بإجراء وحيد يغطي مختلف الجوانب المطلوبة، سيكون لهما وقع مهم جدا في إحداث مواطن الرزق وفرص التشغيل، (تصفيق) وقد اعطينا التعليمات للجان وفرق العمل التي بعثناها لوضع التصورات التطبيقية لهذين الاجرائين، حتى تنتهي من اشغالها قبل موفى جانفي القادم، وننتقل في تنفيذ ما سيعتمد منها في أقرب الأجل.

وإني أؤكد في هذا السياق أهمية تعميق الوعي لدى المواطن بأن حذف التراخيص لا يعني الفوضى، أو الإنتصاب حيثما كان لتعاطي أي نشاط كان وبالشكل الذي يتاح، بل إن ذلك يعني الإطلاع على المقاييس المطلوبة في كراس الشروط الموضوعة لذلك النشاط، والحرص على احترامها، ليمارس الباعث حريته في العمل دون أي تعطيل من قبل الإدارة.

وتهتم الإدارة عند ذلك بالمراقبة فقط، لمعينة مدى احترام تلك المقاييس بعد انطلاق النشاط، وذلك وفقا لتراتبين سنحرص على أن لا تتحول هي بدورها إلى عوائق من نوع جديد.

وسنعمطي الأولوية في إعداد كراسات الشروط للنشاطات الأكثر ارتباطا بإحداث مواطن الشغل.

ونحن معترفون بما يحقّه أبنائنا وبناتنا من خريجي المدارس والمعاهد والكليات التونسية من نتائج، في تونس وفي الخارج، إلى جانب أمثالهم من أكثر الدول تقدما. وسنعمل بكل جدٍ ومثابرة حتى يكتسب خريجو المدرسة التونسية القابلية الفعلية للتشغيل في إطار اقتصاد حديث مندمج في العولمة، ويكونوا قادرين على منافسة أمثالهم في أي بلد كان، سواء باعتماد فرص العمل عن بعد، المتاحة اليوم على الشبكات الإلكترونية، أو في سوق الشغل التقليدية.

وحتى نتمكن من فتح هذا الأفق الجديد أمام شبابنا المتمكن من وسائل العصر، وفي انتظار أن يُقبل الخواص على مجالات العمل الجديدة، فقد قررنا أن يكون من بين المشاريع التي سيمولها الصندوق الوطني للتشغيل 21-21 على اثر انطلاقه، بعث مواقع مجمعة للعمل عن بعد في الأماكن التي تتوفر فيها تلك الطاقات، وتجهيزها بأحدث الوسائل، لتمكين كل من يجد فرصة للعمل عبر شبكة الأنترنت، كامل الوقت أو جزئيا أو بصورة عرضية، مع مؤسسة أو مؤسسات متعددة بالداخل أو بالخارج، من تسوُّغ المدة الزمنية اللازمة له بسعر رمزي وبتكلفة اتصال منخفضة. (تصفيق).

إن في ذلك فتحا لمجالات جديدة للتشغيل لم تعرفها بلادنا من قبل، وتصديرا للخدمات إلى الخارج عبر المسالك الإلكترونية، واندماجا في الإقتصاد اللامادي الناشئ، الذي يغزو العالم بخطوات متسارعة.

وهو ما يعزز النتائج التي تحققت لحد الآن في هذه الميادين الواعدة، والتي لمسناها بوضوح في زيارتنا الأخيرة إلى المركب التكنولوجي بأريانة الشمالية.

إن البحث عن الجديد، والإبتكار والإبداع، يتطلب المثابرة والعطاء والصبر وتحمل المشقة. ونحن نعول على مضاعفة الإستثمارات في البحث العلمي على مدى هذه الفترة لتبلغ سنة 2004 نسبة 1٪ من الناتج الداخلي الخام، لدفع البحوث والدراسات وتكثيف الإبتكارات والاكتشافات في المجالات النظرية والتطبيقية والتقنية، التي تسهم في دعم سياساتنا في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية وغيرها.

ودعما لذلك التوجه، وحتى يكون لكل من يجتهد ويبتكر أو يخترع، الجزاء والتشجيع اللازمين، نعلن اليوم عن مبادرتنا بتنقيح قانون البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا الصادر في 31 جانفي 1996 في فصله الرابع عشر، بما يمكن كل مخترع أو مكتشف، من ملكية براءة اختراعه أو اكتشافه وكافة الحقوق المترتبة عنها،

وما غايتنا إلا تحقيق النجاح... النجاح بذكاء التونسيين والتونسيات وبقدراتهم التي كانت دائما رصيد هذا الوطن ومصدر فخره، ومقوم عزته ومناعته.

إن ما حققته بلادنا من نتائج، هو الذي جعلها تحظى اليوم بمصداقية كبرى لدى مختلف الأطراف الذين نتعامل معهم، ولدى شركائنا من البلدان الشقيقة والصديقة. ونحن حريصون دائما على أن يجدوا لدينا كل التسهيلات والحوافز التي تيسر نشاطهم، وتوفر حظوظ النجاح لمشاريعهم، في محيط متكامل المقومات من حيث البنية الأساسية ووسائل النقل وشبكات الاتصال، والكفاءات البشرية العالية في كل الاختصاصات.

وسنعمل على أن تشهد الفترة المقبلة دفعا قويا للشراكة والاستثمار الخارجي. ونحن نأذن اليوم في هذا المجال بوضع قوائم دورية في مختلف المؤسسات المبرجة للتخصيص، لتمكين الراغبين في الإستثمار من الإختيار والدراسة والتضمن فيها بكل روية.

أيها السادة، أيتها السيدات،

إننا نريد لتونس في مطلع القرن القادم، أن تحقق مزيد التقدم وتبلغ درجة من الرقي تأخذ فيها بناصية العلوم والتكنولوجيا وتبني بالفعل مجتمع المعرفة... المجتمع المندمج في تقنيات العصر ووسائله وإمكانياته.

وقد أعطينا لقطاع التربية والتعليم والبحث العلمي والتكوين المهني، مكانة خاصة في برنامجنا، ودعمناه بالوسائل والامكانيات اللازمة. وهو ما سينعكس على ميزانية الدولة إنطلاقا من ميزانية العام المقبل، وعلى بقية القطاعات والهياكل المعنية بمختلف الأوجه.

وإن سنعمل بكل جدٍ ومثابرة لبلوغ غايتنا في الإرتقاء بنسبة النجاح إلى ثمانين بالمائة، في شهادة ختم التعليم الأساسي والإرتقاء بنسب النجاح في البكالوريا وبقية مراحل التعليم إلى المستويات العالمية، فإننا نؤكد اليوم أننا سنحرص على أن يكون ذلك التحسن في مستوى الدراسة ونوعيتها وقيمتها، بقدر ما سيكون في الكم وأرقام النتائج. (تصفيق) ونحن ندعو كافة الأطراف المعنية في المؤسسة التربوية والأسرة والمحيط البيداغوجي والعلمي إلى العمل بكل جدٍ وحرص، حتى يكون خريجو مدارسنا على أرقى تكوين وأفضل، مستحكمين بالمعارف والعلوم، قادرين على الإبتكار والإضافة والإبداع.

إن العولمة الإقتصادية اليوم ليست فقط تنافسا بين المنتوجات من السلع والخدمات، إنها قبل كل شيء تنافس بين الكفاءات البشرية وذكاء الشعوب.

وهي جهود تنضاف إلى تلك المبذولة لتأهيل قطاع المواصلات وتطويره بما يُعدّ بلادنا لتحقيق الأهداف المرسومة، وفي مقدمتها البلوغ بعدد خطوط الهاتف إلى مليوني خط قبل موفى سنة 2004.

وقد كنت أكدت الأهمية المتنامية للتحويلات التي تشهدها تكنولوجيا الإتصال والوسائل العصرية لتبادل المعلومات، ولا يخفى اليوم على أحد مدى ما توفره هذه الوسائل من إمكانيات، للتعريف بالمنتوج الوطني على أوسع نطاق، وفتح أسواق جديدة أمامه.

لذلك بادرنا بتعزيز البنية الأساسية للاتصالات، وعززنا الشبكات الوطنية بتجهيزات متطورة، من شأنها تدعيم طاقتها وتحسين جودة خدماتها. كما أولينا اهتماما خاصا لتنمية الموارد البشرية في هذا القطاع، وتوفير المناخ الملائم للإضافة والإمتياز، وسيواصل هذا الجهد في إطار استراتيجيتنا الوطنية في هذا الميدان.

وحتى يتسنى إحكام استغلال هذه الوسائل العصرية للإتصال من طرف أكبر عدد من المستعملين من جهة، وعملا على حسن توظيفها لدفع التشغيل وخاصة في صفوف الشباب من جهة ثانية، وتنفيذا لما كنت أعلنت عنه في البرنامج الإنتخابي، فإنني أذن اليوم بإدخال تخفيضات جديدة في تعريفات الربط بشبكات ترانس المعطيات، بنسبة تتراوح ما بين 40% و80% (تصفيق) بخصوص الإرتباط بالشبكات العالمية، وذلك حسب السعة وبلد الإرتباط، وبنسبة 20% بخصوص الإرتباط بالشبكة الوطنية. كما نأذن بالتخفيض في التعريفات المعتمدة للمكالمات الهاتفية الدولية بنسبة تتراوح ما بين 8% و40%، إلى جانب تخفيضات إضافية تدرس حسب الحالات، وفي إطار اتفاقية خاصة وحسب التراتيب المعمول بها في هذا الشأن، كلما تعلق الأمر بمؤسسة تتعاطى أنشطة عن بعد وتشغل عددا من الإطارات والعملة لا يقل عن المائة.

وأغتنم هذه الفرصة لأجدد الدعوة الى اصحاب المؤسسات والباعثين والمصدرين، قصد تطوير وسائل عملهم وحسن توظيف هذه التكنولوجيات، والإستفادة من الحوافز والتشجيعات التي وفرناها في هذا الاطار، تأمينا لمصالح مؤسساتهم وخدمة للإقتصاد الوطني.

أيها السّادة، أيتها السيّدات،

إننا لم نغفل في ذلك المجهود الوطني حماية البيئة والمحيط، إذ وجهنا عناية خاصة إلى المشاريع الكبرى في هذا المجال والتي تهم بالخصوص «الفوسفوجيبس» بقابس، و«تاباروره» بصفاقس، وتطهير بحيرة تونس الجنوبية، ومنطقة «أغير» بجزيرة.

عندما يتم ذلك في مؤسسة أو منشأة في القطاع العمومي، بما يخول له في صورة استغلال تلك البراءة أن يتقاسم دخلها مع المؤسسة التي مولت البحث وفق مقاييس معينة، تراعي جهود الباحث وتضحيات المؤسسة في نفس الوقت. (تصفيق).

أيها السّادة، أيتها السيّدات،

إننا سنواصل العمل من أجل إرساء بنية أساسية متطورة، لتكون خير أرضية للإقتصاد الذي نريده لبلادنا، ولتحقيق التنمية المستدامة التي اخترنا سبيلها. وقد بلغ عدد المشاريع الكبرى المدرجة بالمخطط التاسع والتي تفوق كلفة الواحد منها 10 ملايين دينار، 152 مشروعاً بكلفة جمالية تفوق 7.645 مليون دينار، حظي قطاع الفلاحة بثلاثيها، لكسب رهان المياه وتعبئة مواردنا منها وفق أرفع النسب، ولدعم مقدراتنا في بقية مكونات هذا القطاع.

وقد مكنتنا الخيارات التي اعتمدها، وخصوصا من خلال إحداث السدود الكبيرة في مختلف جهات البلاد، وتكثيف عدد البحيرات والسدود الجبلية، وتجهيز المناطق السقوية، من بلوغ نسبة تعبئة للموارد المائية تبلغ 79% مع موفى هذا العام، مقابل 67% سنة 1996. ومن المنتظر أن تتخطى هذه النسبة 83% ابتداء من سنة 2001.

ولا بد من الإشارة إلى أن جزءا مهما من المجهود الوطني في مجال البنية الأساسية بصورة عامة، قد خصص لتحسين ظروف عيش المواطنين في مختلف جهات البلاد، من خلال تهيئة المسالك وتعميم الربط بشبكات الماء الصالح للشرب والكهرباء والهاتف، حتى لا تبقى في بلادنا منطقة تعوزها مقومات الإندماج في الدورة الإقتصادية. (تصفيق).

إن البنية الأساسية عامل ناجع في تنمية القدرات التنافسية للإقتصاد واستقطاب الإستثمارات الخارجية، لذلك ركزنا اهتمامنا على جملة من المشاريع تشمل توسيع شبكة الطرقات السيارة، وتجديد الأسطول الجوي، وتعصير شبكة السكة الحديدية، وتدعيم الطرقات المرقمة وشبكة المسالك الفلاحية، إلى جانب توسيع طاقة استيعاب المواني الجوية التي أصبحت تبلغ اليوم عشرة ملايين وأربعمائة وخمسين ألف مسافر، بفضل توسيع كل من مطارات قرطاج وجربة وصفاقس والمنستير وتوزر وقفصة، ذلك بالإضافة إلى تأهيل المواني البحرية ببنزرت ورايس وحلق الوادي وصفاقس، وتدعيم ربطها بالطرقات البرية والسكة الحديدية تيسيرا لنقل البضائع والمسافرين.

اليوم جميعا من أجل مزيد تعميق الوعي بهذه الرهانات، وبأهمية مواصلة دعم مكاسبنا في هذه المجالات الأربعة: المرأة والشباب والأسرة والطفولة، (تصفيق) لأن تيارات العولمة في جوانبها الثقافية، قد تستهدف، إن لم نحكم التفاعل معها، مقومات ثقافتنا ونمط علاقاتنا الاجتماعية، وتوزيع الأدوار في مجتمعنا.

وإن إيماننا راسخ بأن التفتح والنجاح في ظل العولمة، لا يتحققان لغير المجتمعات الراسخة في هويتها والقوية بتماسك نسيجها، والمتوازنة في مقومات شخصيتها.

وما قرارنا بمضاعفة ميزانية الثقافة والتدرج بها إلى حدود نسبة 1٪ من ميزانية الدولة قبل سنة 2004، إلا إيمان منا بدور الثقافة في هذا المجال، وحرص منا على حماية الأديب والمبدع والفنان في بلادنا، لأنه لا ثقافة بدون أدباء ومبدعين وفنانين، قادرين على الإضافة، ثابتي الأقدام في جذورنا الحضارية، متمكنين من أسباب الحداثة، رافضين للانغلاق، صامدين أمام مخاطر الذوبان.

إننا نريد لبلادنا أن تكون منارة دائمة للإشعاع الحضاري في محيطها، ونموذجاً متجدداً للمجتمع المعتدل المتوازن المؤمن بقيم الوفاق والتضامن.

أيها السادة، أيتها السيدات،

لقد أسسنا المسار الديمقراطي في بلادنا على جملة من الثوابت، شملت مبدأ المشاركة واحترام حق الاختلاف وحرية الرأي والاختيار، وكان الوفاق دائما هو الارضية في التعامل بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية في البلاد.

ونحن نعتز بما تحقق لتونس في مجال العلاقات الاجتماعية، من مكاسب لم تعد تتحقق بسهولة في عديد الدول.

كما نسجل اليوم وجود هذه النسبة المحترمة من نواب الشعب من بين المنتمين الى أحزاب المعارضة، وهو ما حرصنا على ضمانه عبر تعديل المجلة الانتخابية في أكثر من مناسبة.

ونحن نأمل أن يكون لهذا الواقع التعددي الجديد أثره في مزيد دعم الاحزاب السياسية، ودفع الحوار الوطني في ظل مبادئ الجمهورية وقيمها، واحترام الحريات في مجتمع مدني قوي النسيج.

وتعزيزا للمناخ الحضاري الذي لمسناه بكل وضوح في الانتخابات الأخيرة، وحرصا منا على ضمان مزيد

وحتى نعدّ العدة للمستقبل بأفضل الوجوه وندعم نسيج البنية الأساسية في بلادنا في كافة القطاعات فقد أذنا بالنظر في قائمة جديدة لمشاريع كبرى، يبلغ عددها 45 مشروعا، باستثمارات تقدر بحوالي 4600 مليون دينار تتعلق بالخصوص بقطاعات البيئة والنقل والمواصلات والفلاحة والصيد البحري والطاقة والتعليم.

كما أذنا في ذات الوقت بملاءمة هذه القائمة مع التوجهات المرسومة للبرنامج المعتمد للفترة القادمة، مثلما هو الأمر بالنسبة لتطور نسب النجاح في التعليم الاساسي والثانوي، إذ تبيّن التوقعات الجديدة في ضوء تحسن تلك النسب أن حجم الوافدين الجدد على التعليم العالي، سيرتفع بشكل ملحوظ ليمر عدد الطلبة من 183 ألف تقريبا هذا العام إلى ما يناهز 300 ألف سنة 2005/2004. وهو ما يحتم علينا من الآن بذل مجهود خاص للإسراع بانجاز المؤسسات الجامعية المبرمجة في إطار المخطط التاسع وتلك المزمع إدراجها في المخطط العاشر، وبرمجة إحداثيات لمؤسسات اضافية، وتخصيص اعتمادات جديدة في ميزانية الدولة، ابتداء من هذا العام لتمويل الدراسات العليا والدكتوراه في الداخل والخارج، حتى نتمكن من تلبية الحاجيات الإضافية المتوقعة في ميدان التأطير.

أيها السادة، أيتها السيدات،

إن برنامجنا من اجل المستقبل... من أجل مجتمع جديد تتبوأ فيه المرأة مكانة أرفع، ويشارك فيه الشباب في نحت الحاضر والتأسيس للغد بكل اقتدار، وتكون فيه الاسرة معدن النسيج الاجتماعي ونواة توازنه وترابطه. (تصفيق). وهو ما حرصنا على أن يكون من بين محاور برنامجنا الأساسية.

إنني أوّمن بأن الأسرة هي حجر الزاوية لسلامة المجتمع واستقراره، كما أنها الفضاء الأمثل لتنشئة الطفل تنشئة متوازنة، ولغرس ثقافة الاعتدال والتسامح والتضامن في النفوس، وزرع حب العمل والمثابرة وروح المبادرة والتعويل على الذات، لدى الولد والبنت على حدّ سواء، حتى يكون شعب الغد مقتدرا بكل أفراد، وأعباء بكل مكوناته، عاملا بكل طاقاته.

وقد قمنا بعدد الإصلاحات المعمقة في هذا الاتجاه وأحدثنا الآليات ووضعنا الحوافز والتشجيعات الكفيلة بدفع التحولات الاجتماعية في هذا المسار، وإنه لجدير بكافة الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني وخصوصا منها الجمعيات والمنظمات والقوى الحيّة المختلفة، أن تعمل



أيها السادة، أيتها السيدات،

إننا حرصنا في كل خطوة من مسيرتنا على التقدم بحماية حقوق الانسان والارتقاء بها في كل ابعادها، في مستوى النصوص والآليات والممارسة. وفي هذا السياق سنبادر بإعادة النظر في المشروع المعروض حاليا على مجلس النواب والمتعلق بإرساء مؤسسة قاضي تنفيذ العقوبات لتدعيم صلاحياته، بما يدعم حماية الذات البشرية وكرامة الانسان بالنسبة إلى المساجين، ويمكن من تلافي ما قد يحصل من تجاوزات في إبائها وردعها.

وفي مجال آخر، وفي نطاق مزيد إحكام تنظيم سير العدالة، سنعيد النظر في صلاحيات الحاكم العسكرية بإحالة بعض من اختصاصها إلى المحاكم المدنية، وخاصة فيما يتعلق بالجرائم التي ليست لها علاقة بالشؤون العسكرية وتكون بها أطراف غير عسكرية. (تصفيق).

أيها السادة، أيتها السيدات،

إن ما يروجه البعض أحيانا، ممن لا يعرف بلادنا أو ينساق وراء أكاذيب المناوئين ممن باعوا ذمتهم وخانوا الوطن، ويعتمد على مزاعمهم ليقدم تونس في صورة لا تمت إلى الواقع بصلة، فإذا بالقارئ المطلع على ذلك الواقع يشعر وكأنه على كوكب آخر... ترهات لا تحتاج إلى جواب أو تعليق... وأحكام مغالية في الاجحاف لا هدف من ورائها غير الاساءة، وتكريس نمط جديد من العقلية الاستعمارية، لإعطاء الدروس في الديمقراطية وحقوق الانسان وخدمة مصالح معينة.

ولسنا في حاجة إلى شهادات الإستحسان من هؤلاء، فأصدقائنا يعرفون ويقدرّون ما بلغته بلادنا من تقدم، ونحن نحترم من يخالفنا الرأي أو التقييم في نطاق الموضوعية وحسن النية والاحترام المتبادل، كما أننا نستفيد من تجارب الآخرين، لكننا نرفض التقليد الأعمى، أو إسقاط النماذج الجاهزة على واقعنا، (تصفيق) بارك الله فيكم.

إننا تقدمنا بتدرج وثبات، ونحن واعون كل الوعي بأنه مازال أمامنا الكثير، ونرحّب بالنقد النزيه، لأننا مقتنعون بفائدته، ونحن مواصلون على الدرب لدعم ما تحقق لبلادنا لحد الآن بخطوات جديدة في مختلف المجالات.

أيها السادة، أيتها السيدات،

إننا سنعمل بكل جد، معولين على أنفسنا وطاقات بلادنا وتكاتف جهود أبنائها... سنعمل واثقين بسلامة

الشفافية لسير العملية الانتخابية، سنعرض على مجلسكم الموقر مشروع قانون لتنقيح المجلة الانتخابية، في اتجاه وجوب تناول الناخب لجميع أوراق التصويت والدخول بها إلى الخوة، حتى لا يتذرع أحد مستقبلا باحتمال التأثير على الناخب. (تصفيق). وسيتم العمل بهذا التنقيح ابتداء من الانتخابات البلدية المقبلة في شهر ماي سنة 2000.

وتعزيزا لهذه الخيارات، ونظرا لما يكتسبه الاعلام من أهمية في دفع الحوار الوطني وحرية التعبير وغرس الثقافة الديمقراطية، وتفعيلا لما كنت أعلنت عنه في افتتاح الحملة الانتخابية يوم 10 أكتوبر الماضي، بشأن اعترامي تقديم مشروع قانون لتنقيح مجلة الصحافة إلى مجلسكم الموقر، وسيشمل ذلك الاصلاح بعض أحكام المجلة قصد دعم النهوض بالقطاع في مختلف أبعاده.

وسنحرص من خلاله على فك عقدة الرقابة الذاتية التي مازالت تكبل الصحفيين والانتاج الاعلامي عامة، بسبب ما تنصّ عليه المجلة في بعض فصولها من عقوبات بدنية، باستثناء العقوبات المتعلقة بما يمس أعراض الناس أو ينال من الكرامة، وهو ما نعتبره حداً أدنى لا نرضى دونه، محافظة على ممارسة حرية الاعلام في إطار أخلاقي وحضاري مقبول. (تصفيق).

إن ممارسة حرية الرأي لا تعني حرية الثلب أو اختلاق التهم باطلا، مثلما يروج أحيانا في الداخل أو الخارج، وإني أؤكد في هذا السياق أننا سنفتح التحقيقات اللازمة في كل ما يشار إليه من تجاوزات، لتقول العدالة كلمتها في من تثبت إدانته بشأنها، وليتحمل من يروج تلك الاخبار مسؤوليته أمام القانون إن لم تثبت صحتها.

إننا نريد لإعلامنا مزيد التطور والارتقاء بمستواه المهني، ليعطي الصورة الحقيقية لتقدم بلادنا ونضجها، وأن يبادر أهله بطرح المواضيع التي تشغل الرأي العام بكل أريحية، وبروح الحوار النزيه واحترام الرأي المخالف وخصوصا في التلفزة، التي أذنا بمزيد تطوير برامجها مثل تحسين تغطية اشغال مجلس النواب، وتكثيف المنابر حول كل ما يشد اهتمام المواطنين.

إن أهل القطاع مدعوون إلى المثابرة ليكون الاعلام التونسي في مستوى ما نصبو إليه من رفعة، وما يستجيب لطموحات شعبنا ويواكب نضجه وتطوره، في زمن أصبح فيه الاعلام يمثل وسيلة قوية للغزو الثقافي، مما يتطلب مضاعفة الجهود والبذل والابتكار حتى نواجه هذا التحدي.

### III. إستئناف الجلسة الافتتاحية وانتخاب النائب الأول والنائب الثاني لرئيس مجلس النواب

(كانت الساعة الثالثة وخمسة عشر دقيقة مساء).

#### السيد رئيس مجلس النواب

على بركة الله نفتح جلستنا ونستأنف أعمالنا التي بدأناها في هذا الصباح قبل الجلسة الممتازة التي أشرف عليها سيادة الرئيس.

والبند الموالي في جدول أعمالنا هو انتخاب النائب الأول لرئيس المجلس، من يترشح لهذا المنصب؟ السيد النائب العفيف شيبوب، هل هناك مترشح آخر؟ (تصفيق) يفضل السيد العفيف شيبوب للالتحاق بمكانه نمر الآن الى انتخاب النائب الثاني، من يترشح؟ النائبة السيدة شاذلية بوخشينة (تصفيق). تفضل السيدة شاذلية بوخشينة للالتحاق بمكانها مع التهاني.

#### انتخاب أعضاء اللجان القارة

ونمر الآن الى انتخاب أعضاء اللجان القارة وكما تعلمون تضم كل لجنة خمسة عشر عضوا واللجنة الأولى هي لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية وحسب ماوصلنا من ترشحات هم السيدة والسادة:

- عمر البجاوي
- الحبيب العوال
- ثامر سعد
- محمد صلاح الدين المستاوي
- خليفة الجبنياني
- محمد صالح الزارعي
- سميرة زروق
- عبد الله العبعاب
- عبد اللطيف بن المكي
- محمد الهادي الوسلاتي
- أحمد السعيدي
- إسماعيل بولحية

خياراتنا، متفتحين على محيطنا، ساعين باستمرار من أجل التعاون والتضامن مع الأشقاء والأصدقاء، حريصين على تعميق روابطنا مع شركائنا سواء في المستوى المغربي أو الاتحاد الأوروبي والعالم العربي ودول المتوسط والقارة الافريقية أو خارجها... نتواصى مع الاخوة والاصدقاء على الخير والسلم، وندعم كل الجهود من أجل الاستقرار والأمن في العالم، ونشارك في كل مجهود يخدم المبادئ التي ارتضتها الانسانية لنفسها، سواء من خلال العمل الثنائي أو متعدد الأطراف في مختلف المستويات.

وإن شعبنا قادر اليوم على كسب معركة المستقبل... قادر على رفع تحدياتها برجاله ونسائه من كل الفئات والأجيال، وسندخل بعون الله هذه المرحلة الجديدة من مسيرة التغيير إلى القرن الجديد من بابه الكبير.

كلنا أمل وتفاؤل،

كلنا صدق وإخلاص وجدّ،

كلنا عمل ومثابرة،

من أجل تونس، ومن أجل عزتها ومناعتها.

«وقل ربّ أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا»، صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (تصفيق).

(أنشد الحاضرون النشيد الوطني).

#### السيد رئيس مجلس النواب

سيادة الرئيس،

يسعدني، بعد الاستماع الى بيانكم التاريخي الهام، أن أتوجه الى سيادتكم باسم كافة النواب بأسمى عبارات الاحبار والتقدير ونجدد لسيادتكم إلتزام المجلس بالعمل بكل عزم وإخلاص على تجسيم البرنامج الذي إختارتموه لتونس المستقبل، برنامج تونس القرن الواحد والعشرين، برنامج البذل والمثابرة لرفع التحديات وبلوغ الامتياز الذي نطمح إليه جميعا. والآن عندما أعلن عن رفع الجلسة الممتازة أعلن أن اجتماع الجلسة العادية سيلتئم في الساعة الثالثة (تصفيق).

#### توقف الجلسة الممتازة.

(كانت الساعة منتصف النهار وأربعين دقيقة).

- محمد بوشيجة  
- محمد الزاوية  
- إسماعيل بو عبد الله  
- محمد منير بن ميلاد  
- كمال بن دالي  
- عبد الرحمان بوحريزي  
- منيرة العويدي  
- علي الطرابلسي  
- محمد الهادي التومي  
- الطيب المحسني  
- نور الدين بن رمضان  
- سمير بن ريانة  
- أحمد الغندور  
- هل من مترشح آخر؟ (تصفيق) شكرا.  
- ونمر الآن الى انتخاب أعضاء لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة، الزملاء السادة:
- محمد الطرودي  
- صالح الطبرقي  
- الطيب وشام  
- محسن التميمي  
- محمد عويني  
- عبد الرحمان بن ابراهيم  
- لبنى غيازة  
- عفيفة صالح  
- الطاهر كمون  
- الصحيبي القروي  
- نادية الهاني  
- تاج الدين بالرجال  
- الهاشمي المعلال  
- الصحيبي بودربالة  
- مصطفى بوعواجة  
- هل من مترشح آخر؟ نكتفي بهذا (تصفيق).  
- ونمر الى انتخاب أعضاء لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية، الترشيحات من قبل السيدة و السادة :
- محمد الصغير سعيدان  
- محمد الزاوية  
- إسماعيل بو عبد الله  
- محمد منير بن ميلاد  
- كمال بن دالي  
- عبد الرحمان بوحريزي  
- منيرة العويدي  
- علي الطرابلسي  
- محمد الهادي التومي  
- الطيب المحسني  
- نور الدين بن رمضان  
- سمير بن ريانة  
- أحمد الغندور  
- هل من مترشح آخر؟ (تصفيق) شكرا.  
- ونمر الآن الى انتخاب أعضاء لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة، الزملاء السادة:  
- عيسى الحيدوسي  
- محمود الإمام  
- المنجي الشريف  
- حمدة الكناني  
- محمد الحبيب الرزيقي  
- صلاح الدين قلنزة  
- عمارة العباسي  
- إبراهيم الجواني  
- حمدان الرجوي  
- الصادق النوايقي  
- حسن السايبي
- محمد مختار الجلالي  
- هل هناك مترشح آخر؟ لا أحد، (تصفيق) إذن الموافقة على ترشح أعضاء لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.  
- ونمر الآن الى انتخاب أعضاء لجنة التشريع العام والتنظيم العام للإدارة والترشيحات التي بلغت الرئاسة من طرف السادة والسيدات النواب:
- محمد الطرودي  
- صالح الطبرقي  
- الطيب وشام  
- محسن التميمي  
- محمد عويني  
- عبد الرحمان بن ابراهيم  
- لبنى غيازة  
- عفيفة صالح  
- الطاهر كمون  
- الصحيبي القروي  
- نادية الهاني  
- تاج الدين بالرجال  
- الهاشمي المعلال  
- الصحيبي بودربالة  
- مصطفى بوعواجة  
- هل من مترشح آخر؟ نكتفي بهذا (تصفيق).  
- ونمر الى انتخاب أعضاء لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية، الترشيحات من قبل السيدة و السادة :
- تاج الدين البكري  
- منور خميلة

- المنصف البلطي  
- علي سلامة  
- رشيد غانم  
- الطيب الفقي  
هل هناك مترشح آخر؟ (تصفيق).
- ونمر الآن الى انتخاب أعضاء لجنة التربية والثقافة والإعلام والشباب، الزملاء السيدات والسادة:
- التيجاني الحداد  
- عبد الكريم المعاوي  
- قمر الكعبي  
- فؤاد القرقروري  
- صلاح الدين بوجاه  
- حورية الصيد  
- محمد الحبيب الباهي  
- فتحي بوصفارة  
- سلوى التارزي بن عطية  
- أحمد الفارحي  
- عامر البنوني  
- جلال الأخضر  
- الهادي العمروني  
- عمار الزغلامي  
- علي الشيخاوي  
هل هناك مترشح آخر؟ (تصفيق)
- ونمر الى انتخاب أعضاء لجنة التجهيز والخدمات، السيدات والسادة:
- سميرة بلحاج  
- غلام دباش  
- عبد القادر الفرادي  
- فرحات بيوض  
- محمد رشيد عبد النبي  
- جلال بن حميدة  
- محمد صالح الغضاب  
- دلال كريشان  
- محي الدين بن جازية  
- محمد عاشور حراشي  
- نور الدين الرزيقي  
- خيرة لاغة بن فضل  
- محمد مالكي الورتتاني

مباشرة إثر رفع الجلسة العامة إجتماعات اللجان لانتخاب رؤسائها ومقرريها ومقرريها المساعدين وذلك بحضور السيد النائب الأول والسيدة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب فكانت نتائج الإنتخابات على النحو التالي:

- عبد الله السعيدي  
- عبد الله الشابي  
- محمد عبيد

هل هناك مترشح آخر (تصفيق). هذه هي اللجان السبعة القارة.

### 1) لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية:

عمر البجاوي : رئيسا

الحبيب العوأل: مقرراً

ثامر سعد : مقرراً مساعدا

### 2) لجنة التشريع العام والتنظيم العام للإدارة

محمد الطرودي: رئيسا

صالح الطبرقي: مقرراً

الطيب وشام: مقرراً مساعدا

### 3) لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية

تاج الدين البكري: رئيسا

منور خميلة: مقرراً

الصغير سعيدان : مقرراً مساعدا

### 4) لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة

عيسى الحيدوسي: رئيسا

محمود الإمام: مقرراً

المنجي الشريف: مقرراً مساعدا

### 5) لجنة التربية والإعلام والشباب والثقافة

التيجاني الحداد: رئيسا

عبد الكريم المعاي: مقرراً

قمر الكعبي: مقرراً مساعدا

### انتخاب أعضاء لجنة الحصانة النيابية

ونمر الآن الى انتخاب أعضاء لجنة الحصانة النيابية وقد ترشح السيدة والسادة:

- محمد حرمل

- عامر البنوني

- فوزية شقرون عبيد

- كمال بوجبل

- محسن الدريدي

- عبد الرحمان بن إبراهيم

- عمر البحري

- عمارة المخلوفي

- طه بن محمود

- محمد شرف الدين فلوز (تصفيق)

وهذه اللجنة فيها عشرة أعضاء خلافا للجان القارة.

### رفع الجلسة

بهذا نكون كونا اللجان التي ندعوها الآن لتجتمع في القاعات المخصصة لها لانتخاب رؤسائها ومقرريها ومقرريها المساعدين وسأشرف شخصيا على تكوين هذه المكاتب في كل قاعة من قاعات اللجان. ونرفع الجلسة.

(كانت الساعة الثالثة وخمس وعشرين دقيقة مساء)

### IV - نشاط المجلس الداخلي:

### إنتخاب رؤساء اللجان والمقررين والمقررين المساعدين

ترأس السيد فؤاد المبرز رئيس مجلس النواب

## 6) لجنة الشؤون الإجتماعية والصحة العمومية

الحبيب مبارك: رئيسا

طارق بن مبارك: مقررا

محمد المالكي الورتقاني: مقررا مساعدا

## 7) لجنة التجهيز والخدمات

سميرة بلحاج: رئيسة

غلام دبّاش: مقررا

عبد القادر الفرادي: مقررا مساعدا

## 8) لجنة الحصانة النيابية

محمد حرمل: رئيسا

عامر البنوني: مقررا

فوزية شقرون عبيد: مقررة مساعدة

وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للمجلس،  
يتركب مكتب مجلس النواب بالنسبة لهذه الدورة العادية  
من السادة والسيدات:

- رئيس مجلس النواب: فؤاد المبرّع

- النائب الأول: محمد العفيف شيبوب

- النائب الثاني: شاذلية بوخشينة

- رئيس لجنة الشؤون السياسية والعلاقات  
الخارجية: عمر البجاوي

- رئيس لجنة التشريع العام والتنظيم العام  
للإدارة: محمد الطرودي

- رئيس لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية:  
تاج الدين البكري

- رئيس لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة: عيسى  
الحيدوسي

- رئيس لجنة التربية والثقافة والإعلام والشباب:  
التيجاني الحداد

- رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والصحة  
العمومية: الحبيب مبارك

- رئيسة لجنة التجهيز والخدمات: سميرة خياش  
بلحاج

- مقرر لجنة الشؤون السياسية والعلاقات  
الخارجية: الحبيب العوال

- مقرر لجنة التشريع العام والتنظيم العام للإدارة:  
صالح الطبرقي

- مقرر لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية:  
منور خميلة

- مقرر لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة: محمود  
الإمام

- مقرر لجنة التربية والثقافة والإعلام والشباب:  
عبد الكريم المعاوي

- مقرر لجنة الشؤون الإجتماعية والصحة  
العمومية: طارق بن مبارك

- مقرر لجنة التجهيز والخدمات: غلام دبّاش



## مداولات مجلس النواب

شراء اعداد الرائد الرسمي للجمهورية التونسية : "مداولات مجلس النواب" يقع :

بمصلحة أرشيف القوانين  
والمكتبة والوثائق  
مجلس النواب ( باردو )  
الهاتف 510.200

- ثمن العدد الواحد : دينار واحد  
- الاشتراك بالنسبة لدورة عادية :  
بالجمهورية التونسية ..... : 17 دينارا  
بالخارج ..... : 20 دينارا

يمكن دفع مبلغ الاشتراك مباشرة بالمجلس ( المكتبة ) لدى وكيل التسبقات  
أو بحساب أموال المشاركة عدد 01 - الباب الأول - العنوان الثاني -  
الجزء 2 - لدى الخزينة العامة للبلاد التونسية .